بحث بعنوان

" فاعلية برنامج تدخل مهنى من منظور الممارسة العامة فى الخدمة الاجتماعية لتحقيق السلام الاجتماعي للأطفال المعنفين أسرياً "

اعداد الدكتور

أحمد شفيق حسن مكاوي

أستاذ المجالات المساعد بالمعهد العالي

للخدمة الاجتماعية بكفر صقر – شرقية

أولاً : مشكلة الدراسة:

يعتبر السلام الاجتماعي مسؤلية اجتماعية تقع على عاتق جميع افراد المجتمع وهو من اخطر المسئوليات الاجتماعية التى تنعكس بالايجاب او السلب على افراد المجتمع على الصعيد الامنى والتعليمى والثقافى والسياسى والاقتصادى ، وغيابه سبب رئيسى للشعور بالخوف وانتشار الفساد والفكر المتشدد والدكتاتورية والاستبداد ، واعمال العنف والعديد من المشكلات التى لاتتوقف عند حدد الفرد او العائلة بل انها تمتد إلى جميع أفراد المجتمع، لذلك لابد من ادراك معنى الامن الاجتماعى وانتشار الوعى بأهميتة ووسائل تحقيقة حتى يتوفر الاساس الثقافى المحفز للنفوس نحو العمل حتى يمكن تجنيد الطاقات وتفعيل المؤسسات. (طه،بدوى،٢٤،٢٠١١)

حيث يستمد السلام الاجتماعي اهميته من رسوخ البعد الاجتماعى فى منظومة التنمية الاجتماعية ، ومن اهم مقوماتها اندماج الفرد فى المجتمع وتوافقة مع البيئة المحيطة به هو شعوره بالامن الاجتماعى لانه لايهنأ الانسان فى حياتة وهو مهدد فى ماله او نفسه او عرضه ولايمكن الحصول على فكر صحيح ، وثقافة وتربية سليمة فى ظل غياب الامن الاجتماعى فهو الركيزة الاساسية حتى يشعر افراد المجتمع بالامان والاطمئنان والتمتع بالحياة الكريمة المستقرة ، وبناء افراد صالحين ،وهو احساس من شأنه دفع طاقات وطموحات الافراد لتحقيق المزيد من العمل والانتاج والارتقاء .(مبروك،هند،٤٥،٢٠١٤)

ويعمل السلام الاجتماعي أيضاً على تحسين نوعية الحياة للفرد وتكوين الائتمان الصادق غير المزيف للوطن وفى تنمية البشر وفى تعظيم مردود الاصلاح الاقتصادى ، مما يجعل الفرد اكثر قدرة على المشاركة والبذل والعطاء وبذلك فقد تأكد ان ترسيخ قواعد السلامة الاجتماعية فى اى مجتمع اصبح دعامة اساسية وشرطا جوهريا من شروط تحقيق الامان الاجتماعى بوجه خاص والتنمية الاجتماعية بوجه عام .

لذلك فهو ركيزة اساسية وقاعده عظمى تستند عليها حياة البشرية ودعامة كبرى يرتكز عليها ابداع وعطاء الانسانية ومقصد يتطلع لتحقيقه الافراد والجماعات ، ويرتبط مايطمح اليه المجتمع من رقى وازدهار بقدر مايتحقق فى ارجائة من امن واستقرار فالجميع يتطلع الى الامن من الافات التى تهدد بنيان المجتمع بالتصدع مثل الجهل والفقر والمرض والمخدرات والجرائم والانحراف .(سرور،ماجدة،٢٣،٢٠١١)

وتعد دراسة الطفولة ومشكلاتها احد المعالم الأساسية التي يستدل بها على مدى الوعي في المجتمع ، والذي يقود إلى تكوين أفكار موضوعية ومتكاملة عن الفرد ومستقبله ، فهم يشكلون شريحة واسعة في المجتمع حيث يشكل أطفال الوطن العربي ٦٠٪ من اجمالى السكان وهم أفضل ثروة نملكها فى الحاضر، وأغلى رصيد فى المستقبل، وهو ما يؤكد على ضرورة اعطاء الاطفال الأولوية فى السياسات العربية باعتبارها عنصراً ضروريا

في صناعة حاضر وطننا العربى ومستقبله ، لذا وجب العمل على مساعدتهم للتخلص من الظروف السيئة المحيطة بهم وتؤثر عليهم تأثيراً سلبياً بالاضافة الى ضرورة توفير كافة أوجه الرعاية لهم مع ضمان حقوقهم في المجتمع الذي يعيشون فيه . (الهيتى، هادى،٢٠٠٨،٥٦)

حيث أكدت دراسة (منال طلعت،٢٠٠٧) ان الاطفال المعرضين للخطر هم المتسربين من التعليم والعاملين والمتعرضين للاهمال والايذاء النفسى والبدنى والمحرومين من حقوقهم الاساسية واطفال الشوارع والايتام وفاقدين الرعاية الاسرية والذين يعيشون فى اسر غير متماسكة ، وقد اكدت على دعوة المنظمات غير الحكومية فى ضرورة تعديل الاجراءات الروتينية فى التعامل مع قضايا العنف والايذاء والحرمان ووضع مزيد من برامج واليات وقائية وعلاجية فعالة لمواجهه المشكلات التى يعانى منها الاطفال فى المجتمع .

واشارت دراسة (نادى رجب السيد،٢٠٠٧) الى ان غالبية الاطفال منخفضى المستوى الاقتصادى محرومين من انواع الرعاية المختلفة ويتسموا بالعدوان الجسمى حيث يوجد علاقة ايجابية بين انخفاض دخل اسر الاطفال والسلوك العدوانى لديهم .

واكدت دراسة (محمد احمد محمود،٢٠٠٧)ان الخدمات الصحية العلاجية المقدمة للاطفال الفقراء ضعيفة جداً كما ان الخدمات الوقائية اكثر ضعفاً ، ويتمثل ذلك فى ضعف الخدمات الطبية اثناء الحمل والولادة ، وعدم وجود فحص طبى شامل للاطفال او التحصين ضد الامراض ، وقله الاطباء والهيئة المعاونة ، وعدم وجود خدمات للعلاج النفسى .

وقد اشارت دراسة (Dodge ; Cole,2007) ان اطفال الشوارع مابين ١٠ : ١٨ عام يتسموا بخصائص معينة منها شعورهم بعدم الثقة فى انفسهم وفى الاخرين ، لديهم ولدى اسرهم مستوى اقتصادى وتعليمى واجتماعى ضعيف ، كما انهم يتعرضوا الى الضرب والعنف وحوادث الطرق والامراض العديدة والاعتداء الجنسى

واكدت دراسة (prawn,2007) ان اطفال الاسر الفقيرة والاسر بلا مأوى يعانون من التعاسة ويتسموا بالعدوانية والكره للاخرين .

وقد اتفقت دراسة كلاً من (Wilson Monica,2008) مع(Burkhart Meehl,2008) في أن هناك ضرورة لتفعيل برامج الرعاية الاجتماعية للتعامل مع الأطفال المتعرضين أو المشتبه في تعرضهم للإيذاء مع ضرورة وضع برامج مهيمنة وقائية من اجل التدخل المبكر لتقليل إساءة معاملة الأطفال وإهمالهم .

واوضحت دراسة (ماجدة فريد ،٢٠١١) ان هناك احتياجات عديدة للاطفال بلا مأوى نظراً لتعرضهم لمخاطر مختلفة منها التسرب من التعليم ووراثه الفقر والمكانه المهنية المنخفضة والاصابة بالامراض العضوية والنفسية

ثم الاستغلال الجنسى ومخاطر الطريق والتعرض للامراض والتسول وممارسة اعمال غير قانوني ، وان هؤلاء الاطفال فى احتياج الى استراتيجية لحمايتهم .

و يعرض التقرير أشكالاً عديدة من العنف من خلال أطر اجتماعية مختلفة تشمل: الأسرة، المدارس، مؤسسات الرعاية البديلة ومرافق الاحتجاز، والأماكن التي يعمل بها الأطفال والمجتمعات المحلية، إضافة إلى استخدام الأطفال في الصراعات المسلحة. وذلك من خلال دراسات ميدانية واستبيانات حكومية موسعة حول العالم، إضافة لشهادات الأطفال. يكشف التقرير عن وجود ٥٣٠٠٠ طفل قد توفوا على مستوى العالم عام ٢٠٠٢ نتيجة للقتل. كما أشار التقرير إلى أن ما يتراوح بين ٨٠ إلى ٩٨ في المائة من الأطفال في العالم يعانون من العقوبة البدنية في منازلهم، وأن ثلث هذه النسبة تواجه عقوبات بدنية قاسية ناتجة عن استخدام أدوات مادية عنيفة للعقاب، إضافة إلى العقاب البدني المباشر، الذي قد يترك آثاراً جسدية واضحة أو لا يترك أية آثار، أشار التقرير أيضاً إلى عمليات الترهيب ألشفاهي أو البدني التي يتعرض لها الأطفال من البالغين المحيطين بهم. ومن أخطر ما عرض له التقرير تلك الانتهاكات الجنسية التي يتعرض لها الأطفال، حيث كشف التقرير عن وجود ما يقارب من ١٥٠ مليون فتاة و٧٣ مليون صبي تحت سنة الثامنة عشر عانوا من علاقات جنسية قسرية .(المعهد القومى للبحوث الاجتماعية ، ٢٠١٨)

وأوضحت دراسة جوستافسون ، ديبراكى (Gustafson ,Debraki,2008) فى نتائجها من خلال مقارنة اطفال لهم مأوى بأطفال ليس لهم مأوى ان اكثر مسببات التوتر هى المتعلقة بالاسرة والمدرسة ، مع شعورهم بالمخاوف والضغوط وعدم تكيفهم ، وهم اكثر عرضه للتأثير بالضغوط المتعلقة بالقلق والتوتر وهم اقل تكيفا مع البيئة المحيطة بهم .

وأشارت دراسة (منى السيد ،٢٠٠٩)ان هناك تزايد فى اعداد الاطفال المعرضين الانحراف ، ويعد السلوك العدوانى فى مقدمة المشكلات الاكثر تأثيراً فى الاطفال ، وهذا السلوك يصدر من الطفل كرد فعل للظروف البيئية المحيطة به ، واكدت ان مظاهر السلوك العدوانى للاطفال المعرضين للانحراف يتسم بحده السلوك البدنى ثم حده السلوك اللفظى يليه حده السلوك للتعدى على ممتلكات الاخرين واخيرا حده السلوك نحو الذات وايذائها .

وقد أكدت دراسة (صفاء عادل ،٢٠١٠) على أن الأطفال المعرضين للعنف الأسرى يتعرضوا للعديد من مظاهر العنف منها العنف البدني يليه العنف الاجتماعي ثم الاهمال والعنف النفسي وأخيرا العنف الجنسي .

ويؤكد (محمد بسيونى،٢٠١٠) فى دراسته ان الأطفال الفقراء وأطفال الشوارع يعانوا من ضغوط اجتماعية ونفسية وتعليمية ومادية وهو ما يمثل ضغوط حياتية لهؤلاء الاطفال .

كما يشير التقرير لتلك الانتهاكات الواسعة النطاق التي تتعرض لها الفتيات بخصوص عمليات الختان التي تنتشر بشكلٍ كبير في أفريقيا. كما يكشف التقرير عن انتشار حالات التعرض للزواج المبكر والزواج بالإكراه في مناطق كثيرة من العالم، إما بسبب العادات والتقاليد أو بسبب الفقر وما يفرضه على الأسر الفقيرة من قبول زواج بناتهن دون سن البلوغ مع ما ينتج عن ذلك من انتهاكات لا إنسانية بالغة ، ومن الجوانب الهامة التي تناولها التقرير الجانب الذي يتعلق بعمالة الأطفال في مناطق كثيرة من العالم، حيث يبين التقرير وفقاً لتقديرات حديثة لمنظمة العمل الدولية أن ٢١٨ مليون طفل في عام ٢٠٠٤ قد دخلوا مجال العمل، منهم ما يقارب من ١٢٦ مليون طفل في الأعمال الخطرة. وتشير بعض التقديرات من عام ٢٠٠٠ أن ٥.٧ مليون طفل كانوا يعملون في عمل قسري أو بموجب عقد إذعان، و ١.٨ مليون في البغاء وإنتاج المواد الإباحية، و ١.٢ مليون كانوا ضحايا الاتجار.

واكدت دراسة (عزة عبد الجليل ،٢٠١٠) الى ان هناك العديد من المؤشرات الداله على سوء معاملة الاطفال والتى يترتب عليها العديد من المشكلات الاجتماعية والثقافية ومنها الاساءة البدنية والنفسية والانفعالية والاهمال والاستغلال ، وان هناك عوامل اسرية مؤدية لذلك وعواما مدرسية واخرى بيئية مثل بيئة تتسم بالعنف ، واصدقاء السوء ، والحرمان من الخدمات والمرافق فى البيئة التى يعيشوا فيها ووسائل الاعلام وما يعرض من صور وافلام لا تناسب مع مرحلة الطفولة وعجز القوانين والتشريعات عن حماية الاطفال المساء اليهم ، مما يترتب عليه العديد من المشكلات الاجتماعية ومنها فقدان الانتماء وكراهيه المجتمع ، وفقدان الطفل الشعور بالامان ، وعدم الاستقلالية ، وعدم المشاركة والشعور بالدونية ، وتعاطى المخدرات .
كما يكشف التقرير عن اتساع الأطر الاجتماعية التي تمارس العنف ضد الأطفال. حيث يبدأ التقرير بالأسرة التي يعتبرها من أهم الوحدات الاجتماعية التي يبدأ فيها الأطفال مواجهة العنف الجسدي والجنسي والنفسي ، ويشير التقرير إلى أن عدد الأطفال الذين يتعرضون للعنف الأسري يتراوح سنوياً ما بين ١٣٣ مليون طفل و ٢٧٥ مليون طفل على مستوى العالم. ولا يعني التقرير العنف المباشر فقط ضد الأطفال داخل الأسرة والمنزل، ولكنه يعتبر إهمال الأطفال نوعاً من العنف الموجه لهم، بما يعني ارتفاع كبير في نسبة العنف الموجه ضد الأطفال عالمياً من قبل الأسرة. وفي هذا السياق يعرض التقرير لضرورة تشجيع الوالدين بالأساس على الاقتصار على استخدام وسائل تأديبية خالية من العنف في كافة أشكاله.

يلي الأسرة المدرسة التي يعتبرها التقرير المكان التالي الذي يؤسس لمجالات أوسع وأكثر تنوعاً من العنف، حيث عنف المدرسين من جانب، وعنف الأقران من جانب آخر. ويشير التقرير صراحة إلى العنف الذي يمارسه المدرسون من خلال موافقة صريحة أو ضمنية من وزراء التعليم والسلطات الأخرى التي تشرف على

المدارس والمؤسسات التعليمية. كما يمارس بعض التلاميذ العنف ضد التلاميذ الآخرين، وخصوصاً هؤلاء القادمين من أسر فقيرة أو جماعات عرقية مهمشة . (منظمة الأمم المتحدة للطفولة،٢٠١١)

والتى اشارت اليه دراسة (Jachson Philip,2007) ان العديد من طلاب المدارس الثانوية فى بوسطن يعانوا من العنف وخاصة العنف المدرسى وانه يجب ان يكون هناك برامج وادارة مدرسية رشيدة لها دور فى توفير مناخ امن يقل فيه وقوع العنف بين الطلاب.

ومع التغيرات العالمية الجديدة برزت أهمية التعامل مع متغيرات جديدة أفرزتها الساحة الدولية، لان امتداد عدم الحماية والسلامة الاجتماعية نحو الأطفال يجب أن يحظى بمزيد من الرعاية والاهتمام وما قد يتبع هذا من تغيرات اجتماعية تؤثر على سياسات وبرامج الرعاية الاجتماعية من خلال الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية ، وهو ما يؤكد على أهمية التوصل إلى برامج الرعاية الاجتماعية الفاعلة التي تساهم في تحقيق العدالة الاجتماعية والمساواة والامان الاجتماعى وتكون قادرة على أن تتفق مع ما افرزته المتغيرات العالمية الجديدة من مشكلات ومع طبيعة وظروف الوطن العربي ، ليتسنى لهم التعامل مع المتغيرات العالمية المتمثلة في التكنولوجيا المتطورة التي ربطتهم بالعالم، إضافة إلى منحهم الامن الاجتماعى والنفسى والاقتصادى ، وهذا لن يحدث إلا من خلال مشاركة الطفل مشاركة حقيقية، تفتح له الأبواب وتحقق له المشاركة المستنيرة القادرة على صنع نهضة الحداثة في أوطاننا العربية .

وإن الوظيفة الإجتماعية للأسرة لا تقتصر على عملية التنشئة الإجتماعية والتطبيع الإجتماعى ، بل أنها تعد المصدر الأساسى فى النمو السوى أو اللاسوى للأبناء،حيث تعمل الأسرة السوية المستقرة على إشباع حاجات الأبناء بكفاءة وإتزان ويتسم سلوك أفرادها بالتعاطف ويسود الأمن النفسى جينات أفرادها ويشعر الأبناء بالسعادة ، وهناك على الطرف الآخر الأسرة المريضة التى من سماتها الخلافات والإضطرابات التى تكون مصدر لتعاسة أبنائهم وإضطراب وإنحراف سلوكهم.(رويدا ديب،٢٠١٢:٢٦)

وتؤثر العلاقة بين الأب والأم فى سلوك وإنفعالات الأبناء ، فالتوتر والتأزم المتكرر فى العلاقات الزوجية يرتبط بمستوى منخفض من الكفاءة فى أوضاع الأبناء ، بينما يرتبط التفاهم فى العلاقات بين الوالدين بالعناية بالأبناء ، فكلما ساد التفاهم والصداقة فى هذه العلاقات إزداد إهتمام الأب ومشاركته فى العناية بالأبناء وكثيراً ما تؤثر العلاقات المتوترة بين الوالدين فى إضطراب سلوك الأبناء ، فسلوك الوالدين يؤثر بمجمله فى تطور الأبناء وتوافقهم الإجتماعى. (فايز قنطار،٢٠٠٩:٥٩)

وأن الأسرة هى مصدر التكوين الأساسى للفرد ، فهى أهم العوامل لجرائم القتل ، فعدم إنسجام الوالدين فى تفاعلهما ينعكس سلبياً على حياة الإبن مما يجعله يعانى من إضطرابات عديدة فى سلوكه. (Murray (straus,2009,75

والأسرة المضطربة تعتبر بيئة نفسية سيئة للنمو ، فهى تكون بمثابة مرتع خصب للإنحرافات السلوكية والإضطرابات الإجتماعية النفسية ، كما أن الخبرات الأسرية التى يتعرض لها الإبن فى السنوات الأولى من عمره تؤثر تأثيراً هاماً فى نموه الإجتماعى والنفسى . كما توصلت دراسات عديدة إلى نتيجة واحدة مؤداها أن الأسرة التى يفتقد أعضائها علاقة المودة والألفة والمحبة تؤدى إلى سوء توافق ابنائها (Blesky,Jay,2009,434)

دراسة (ناصرعويس ، ٢٠٠٩) اكدت على ان هناك عديد من اشكال الضغوط الاسرية و المدرسية التى يعانى منها تلاميذ الحلقة الاولى من التعليم الاساسى مما يحول مشاركة التلاميذ فى البرامج والانشطة المدرسية ومن الضغوط الاسرية معاناتهم من اساليب المعاملة الوالدية غير السوية وهو ما يعد من عوامل الخطر فى تكوين الشخصية السوية مما يؤدى لشخصية معاقة نفسيا واجتماعيا تنزع الى العنف تجاه انفسهم والاخرين وهو ما يهدد شعورهم بالسلام الاجتماعى .

وفى دراسة (عزه محمد،٢٠١٠) اوضحت ان الفتيات القاصرات يعانوا من نقص فى الامن والامان الاجتماعى والنفسى والسلوكى والاقتصادى والقانونى والتشريعى ، مما يستوجب توفير برامج بديلة او تعويضية لربطهم بالاسرة والمجتمع .

وقد اشارت دراسة (منى عطية، ٢٠١١) ان المرأة تعانى من التمييز النوعى ويرجع ذلك لعدم شعورها بالسلام الاجتماعى واعاقة حصولها على حقوقها واستقلالها الذاتى وانخفاض الرضا الوظيفى لديها ، كذلك حرمان المجتمع من جهود نصف اعضائه ، كما اكدت الدراسة على ضرورة توفير الامن الاجتماعى للمرأة ، من خلال المؤسسات الحكومية والمجتمع المدنى ، واشارت الى ضرورة تفعيل تطبيق المواثيق الدولية المرتبطة بحقوق الانسان لتوفير الامن الاجتماعى للمرأة ، واكدت على ضرورة قيام المنظمات الحكومية ومنظمات المجتمع المدنى بإجراء تعديلات وتطوير السياسات والبرامج الخاصة بهم لتمكين المرأة من اشباع احتياجاتها وتحقيق السلام الاجتماعى لها .

وتركز المداخل العلاجية للخدمة الاجتماعية على الأنشطة لمساعدة الأفراد والجماعات والمجتمعات لتحسين وتجديد طاقاتهم لآداء وظيفتهم الاجتماعية وإيجاد الظروف المجتمعية لتحقيق أهدافهم ، كما يستهدف علاج المشكلات التي تعاني منها الأنساق المختلفة بعد اكتشافها ومعرفة أسبابها والعمل على إزالة تلك الأسباب أو

التخفيف من حدتها إلى جانب المســـاهمة في علاج المخاوف وبعض الاضـــطرابات التي يعانون منها أو التدخل السريع لمواجهة الأزمات التي يواجهونها.(أبو المعاطى،على،٢٠١٠،٨٦)

والممارسة العامة فى الخدمة الاجتماعية هى الممارسة المهنية التي يركز فيها الأخصائي الاجتماعي على استخدام الأنساق البيئية والأساليب والطرق الفنية لحل المشكلة ، دون تفضيل التركيز على طريقة من طرق الخدمة الاجتماعية لمساعدة المستفيدين من خدمات المؤسسات الاجتماعية في إشباع احتياجاتهم ومواجهة مشكلاتهم واضعاً في اعتباره كافة أنساق التعامل (الفرد ، الأسرة ، الجماعة الصغيرة ، المنظمة ، المجتمع) ، مستنداً على أسس معرفية ومهارية وقيمية تعكس الطبيعة المنفردة لممارسة الخدمة الاجتماعية في تعاملها مع التخصصات الأخرى لتحقيق الأهداف وفقاً لمجال الممارسة (أبو المعاطى،على،٢٠٠٦)

ويستخدم الممارس العام في المدخل العلاجي الاستراتيجيات المباشرة وغير المباشرة لمساعدة الأفراد ، الأسر ، والجماعات الصـغيرة ، كما يستخدم خطوات للتدخل المهني والعلاج والتي تتضـمن تقدير المشكلة ، تحديد الأهداف ، تحديد أنســـاق العمل (نســـق العميل ، الهدف ، الفعل) ، التعاقد ، التدخل ، التقويم ، والإنهاء احتياجاتهم.((Elizabeth march et al,2011

ويعتبر السلام الاجتماعي للأطفال المعنفين أسرياً مسؤولية مجتمعية ، وتلعب الممارسة العامة فى الخدمة الاجتماعية دورًا حيويًا في حماية هؤلاء الأطفال المعنفين أسرياً وتعزيز توافقهم الاجتماعي .من خلال التدخل المبكر، والحماية، وإعادة التأهيل، والدفاع عن حقوقهم، يمكن للخدمة الاجتماعية أن تحدث فرقًا كبيرًا في حياة الأطفال الذين يعانون من العنف الأسري ، ومن ثم تبلورت مشكلة الدراسة فى التساؤل التالى :

ما فاعلية برنامج تدخل مهنى من منظور الممارسة العامة فى الخدمة الاجتماعية لتحقيق السلام الاجتماعي للأطفال المعنفين أسرياً ؟

ثانياً: أهمية الدراسة :

١. يمثل الاطفال اهمية كبرى فى حياة المجتمعات ، وكلما زاد تقدم المجتمع كلما زاد اهتمامهم بأوجه الرعاية للاطفال .

٢. ارتفاع معدلات نقص السلام الاجتماعي وما يمثل ذلك من خطر يهدد افراد المجتمع .

٣. ينعكس نقص السلام الاجتماعيى على ذات الفرد بالسلب.

٤. ضرورة احساس الفرد بالسلام الاجتماعي حتى يستطيع اداء ادواره الاجتماعية .

رابعاً: أهداف الدراسة:

تتحدد أهداف الدراسة في الهدف الرئيسي التالي:

اختبار فاعلية برنامج تدخل مهنى من منظور الممارسة العامة فى الخدمة الاجتماعية لتحقيق السلام الاجتماعي للأطفال المعنفين أسرياً، وينبثق من هذا الهدف الرئيسي ثلاثة أهداف فرعية كالتالي:

١. اختبار فاعلية برنامج تدخل مهنى من منظور الممارسة العامة فى الخدمة الاجتماعية لتحقيق الاستقرار الأجتماعى للأطفال المعنفين أسرياً.

٢. اختبار فاعلية برنامج تدخل مهنى من منظور الممارسة العامة فى الخدمة الاجتماعية لتحقيق الاستقرار النفسي للأطفال المعنفين أسرياً.

٣. اختبار فاعلية برنامج تدخل مهنى من منظور الممارسة العامة فى الخدمة الاجتماعية لتحقيق الاستقرار المادى للأطفال المعنفين أسرياً.

خامساً: فروض الدراسة:

تتحدد فروض الدراسة في الفرض الرئيسي التالي:

توجد علاقة ايجابية دالة إحصائيا بين استخدام برنامج تدخل مهنى من منظور الممارسة العامة فى الخدمة الاجتماعية وتحقيق السلام الاجتماعي للأطفال المعنفين أسرياً ، وينبثق من هذا الفرض الرئيسي ثلاثة فروض فرعية كالتالي:

١- توجد علاقة ايجابية دالة إحصائيا بين استخدام برنامج تدخل مهنى من منظور الممارسة العامة فى الخدمة الاجتماعية وتحقيق الاستقرار الأجتماعى للأطفال المعنفين أسرياً.

٢- توجد علاقة ايجابية دالة إحصائيا بين استخدام برنامج تدخل مهنى من منظور الممارسة العامة فى الخدمة الاجتماعية وتحقيق الاستقرار النفسي للأطفال المعنفين أسرياً.

٣- توجد علاقة ايجابية دالة إحصائيا بين استخدام برنامج تدخل مهنى من منظور الممارسة العامة فى الخدمة الاجتماعية وتحقيق الاستقرار المادى للأطفال المعنفين أسرياً.

سادساً: مفاهيم الدراسة وإطارها النظري:

وتتحدد مفاهيم الدراسة فى المفاهيم التالية:

١- مفهوم الفاعلية : Effectiveness

كما انها القدرة على مساعدة العميل على انجاز الاهداف الخاصة بالتدخل المهنى فى فترة زمنية محددة (Roberts ,L . Barker,1987)، لذلك فأنها تقيس مدى تحقيق الاهداف المحددة للخدمات والبرامج فى ضوء النتائج المحققة ودرجة ملائمتها ومدى فاعليتها(Myranne Ewener,2008). اى انها معبره عن الاحلام الانسانية بشأن النتائج المرغوبه للاداء التنظيمى ودرجة التأثير المباشر وغير المباشر للمنظمة على مختلف جماهير المستفيدين(Roberts , H.K,2009)

ويتضمن مفهوم الفعالية العناصر التالية:(على،ابو المعاطى،٢٠٠٨،٤٦)

١. تتصل بخدمات الرعاية الاجتماعية التى تقدمها المؤسسات

٢. تهتم بالتعرف على وجهه نظر المستفيدين من الخدمات

٣. ترتبط بالتعرف على قدره المنظمة فى تحقيق اهدافها الحالية والمتوقع منها مستقبلاً فى نطاق البيئة الخارجية

٤. تفيد فى تطوير الخدمات وتحسينها مستقبلاً

والمقصود بالفاعلية فى هذه الدراسة هو كفاءه برنامج التدخل المهنى للدراسة (من اعداد وتنفيذ الباحث) فى تحقيق السلام الاجتماعي للاطفال المعنفين أسرياً، ويقاس ذلك بدرجة تحسنهم فى درجات مقياس السلامة الاجتماعية للاطفال المعنفين أسرياً (من اعداد الباحث).

٢- مفهوم البرنامج :

يعرف البرنامج بأنه مجموعة من الانشطة التى تعتمد بعضها على بعض ، وموجهه لتحقيق غرض او مجموعة من الاغراض ، وفى الخدمات الاجتماعية يعتبر البرنامج استجابة منظمة للمشكلة الاجتماعية(السكرى، احمد،٦٦،٢٠٠٠)

والبرنامج هو مجموعة منظمة من المشاريع ضمن خطة واضحة المعالم ومشتركة مع بعضها من حيث المضمون والمكان والتنظيم ، كما يمكن ان ترتبط قطاعياً او اقليمياً عن طريق جهه واحده (على،ابو المعاطى،٧٨،٢٠٠٦)

كما يشير مفهوم البرنامج إلى كل ما تقوم به الجماعة لاشباع حاجاتها وهو فى نفس الوقت مجالاً شاملاً من النشاط والعلاقات والتفاعلات والخبرات ويعتمد على التخطيط المقصود وينفذ بمعونة الأخصائى ويستهدف اشباع حاجات الأعضاء كأفراد والجماعة ككل. (Barker Robert L,2008)

والمقصود بالبرنامج فى هذه الدراسة الاتى:

أ- مجموعة من الأنشطة المخططة التى وضعتها الباحث .

ب- تمارس مع الاطفال بما يتفق مع حاجاتهم ورغباتهم وخصائصهم .

ت- تهدف الى تحقيق السلامة الاجتماعية لديهم .

ث- يستخدم فى تنفيذ البرنامج امكانيات المؤسسة والبيئة المحيطة والمجتمع .

٣- مفهوم الممارسة العامة فى الخدمة الاجتماعية :

يشار للممارسة العامة على كونها أحد اتجاهات الممارسة المهنية التي يركز فيها الأخصائي الاجتماعي على استخدام الأساليب والطرق الفنية لحل المشكلة بالتركيز على جميع الأنساق سواء كان فرداً أو أسرة أو جماعة أو مجتمعاً محلياً أو قومياً ، كما تعرف الممارسة العامة بأنها العملية التي تعتمد على المعرفة والتفكير القائم على المهارات والنماذج والنظريات الإيجابية التي تهتم بالجانب المهني والأدوار المهنية للممارس العام.(النوحى،١١،٢٠٠١)

كما عرفها وليام وآخرون William et al بأنها مدخل معاصـــر لمواجهة هدف الخدمة الاجتماعية يســـعى للانتقال من حدود الممارســة المرتكزة على الفرد إلى المجال الممتد للتدخل مع أنســاق الفرد المتعددة وبالتالي فهو يهدف إلى التفاعل الفردي والجماعي والعمل مع مختلف أنساق الإنسان والمجتمعات والجيرة والجماعات الرســمية وغير الرســمية والأســر والأفراد لإحداث تغييرات تزيد من الأداء الاجتماعي. (William favely et al,2006,46)

وقد أشار جمال شحاته في تعريفه للممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية أنها : نوع من الممارسة المهنية للخدمة الاجتماعية تعتمد على انتقاء المداخل أو النماذج المهنية من جملة النماذج والمداخل العلمية المتاحة أمام الأخصائيين الاجتماعيين واستخدامها في التدخل المهني مع نسق الهدف بما يتناسب مع نسق العميل ونسق المشكلة.(حبيب،٢٠٠٩،٢٧)

٤- مفهوم الطفل :

يعرف الطفل بأنه هو الذى لم يبلغ بعد حد النضج وحسب طبيعة استعمال اللفظ فما دام الولد فى بطن امه فهو جنين اى لفظ وليد (اول اسبوعين من العمر) ، اما رضيع (السنتان الاولتان) ثم صغير (المرحلة الطويلة من بعد المرحلة السابقة وحتى البلوغ وبداية النضج) ويمكن تقسيمها الى المرحلة المبكرة والمتوسطه والمتأخرة(Sheridan Bartlet,2008)

وفى هذه الدراسة نتعامل مع المرحلة العمرية من ٩ : ١٢ عاماً ، نظراً لتوافق خصائص هذه المرحلة العمرية

٥- مفهوم السلام الاجتماعي :

يعد السلام الاجتماعي مجموعة من الإجراءات تهدف إلى حماية المجتمع من كافة المخاطر ، كما انه مجموعة الإجراءات والبرامج والخطط التي تهدف إلى توفير الضمانات الشاملة التي تحيط بكل فرد في المجتمع بالرعاية اللازمة وتوفر له سبل تحقيق تنمية قدراته وإمكانياته وأقصى قدر من الكفاية الذاتية في حدود من الحرية السياسية والعدالة.(Michael Man,2003)

وتعرف السلامة الاجتماعية بأنها نشاط حياتي يعبر عن حاله من الإحساس أو الشعور أو الاحتياج لمجموعة من الضمانات تحقق الأمن والأمان للإنسان في يومه وغده وهذه الضمانات تتمثل في الاتى: (United Nation,2006)

- توفير التعليم الاساسى الملائم
- توفير الرعاية الصحية المناسبة

- توفير الخدمات الثقافية والاجتماعية
- توفير المسكن الملائم
- توفير خدمات الأمن والعدل
- توفير خدمات الأمن الغذائي
- توفير التأمينات الاجتماعية

وتعرف بأنها مجموعة من الإجراءات والبرامج والخطط السياسية والاقتصادية والثقافية والاجتماعية الهادفة لتوفير ضمانات شاملة لكل شخص في المجتمع بالرعاية اللازمة وتوفر له سبل تحقيق أقصى تنمية لقدراته وقواه وأقصى قدر من الرفاهية في إطار الحرية السياسية والعدالة الاجتماعية(أحمد،تومادر،١٩٩٥)

كما يعرف السلام الاجتماعي فى هذه الدراسة هى مجموعة الانشطة المحدده فى برنامج التدخل المهنى التى يوجه للاطفال من سن ٩:١٢ عاماً بهدف توفير الاستقرار الاجتماعى والنفسى والمادى لهم فى سبيل تنمية قدراتهم وادائهم الاجتماعى .

- **مستويات السلام الاجتماعي :**

ويتحقق السلام الاجتماعي للفرد على عده مستويات منها :-

على مستوى علاقة الفرد بالمجتمع فإذا كان هناك شعور امن وتوجيه ايجابي متبادل ، وعلى مستوى علاقة الفرد بالجماعة يتحقق الأمن الاجتماعي إذا كان الفرد آمنا على نفسه وماله وعرضه وذويه من خلال وجوده في الجماعة ، والأمن هنا يشتم لان الفرد لا يتعرض لمخاطر من الآخرين بالإضافة إلى انه إذا تعرض للخطر كالإصابة بالعجز أو المرض فسوف يجد من يساعده ويوفر له الحماية ، وعلى مستوى علاقة الجماعات بعضها ببعض يتحقق الأمن الاجتماعي إذا كانت كل جماعة تأمن على نفسها ووجودها ولا ترى في الجماعة الأخرى تهديدا لها أو انتقص من شأنها ، أما على مستولى علاقة المجتمع بالدولة فان الأمن الاجتماعي يتحقق إذا كان هناك اعتقاد عام مفاده أن الدولة تعمل لصالحه وأمنه وحاضره ومستقبله معتمدا على الثقة المتبادلة والمشاركة والمصلحة والتعاون

- **ركائز السلام الاجتماعي:** (حسن،٢٠٠٢،٩٨)

١. إدراك التهديدات سواء الداخلية أو الخارجية

٢. رسم إستراتيجية لتدعيم وتنمية ذات الطفل

٣. توفير القدرة على مواجهه التهديدات الخارجية والداخلية

٤. إعداد سيناريوهات واتخاذ إجراءات لمواجهه التهديدات التي تتناسب معها طبيعة المرحلة العمرية التي نتعامل معها .

- **وسائل تحقيق السلام الاجتماعي :**

تنقسم وسائل تحقيق السلام الاجتماعي إلى قسمين رئيسين كالتالي : (زهران ،٢٠٠٨،٦٦)

أولا : وسائل معنوية : وهى التي تعتمد على التوجيه العام والتربية الرشيدة والفكر السليم والإرشاد الدائم والدعوة إلى الخير وغرس القيم الأخلاقية الفاضلة وإصدار التشريعات والأنظمة التي توضح حقوق الأفراد وواجباتهم التي ستحل بمن يخالف أو يخرج عنها ، ويأتي الإيمان والعقيدة في قمة هذه الوسائل المعنوية

ثانياً : وسائل مادية : وتتمثل في الأجهزة والمؤسسات والوزارات التي تنشئها الدولة لرعاية الأفراد وتوفير الأمن الاجتماعي لها والحفاظ عليه ومراقبة الأنشطة التي تخل به وملاحقة الأفراد والفئات الذين يخرجون عليه ، ومما لاشك فيه أن امن الفرد لا يمكن تحقيقه إلا من خلال رعاية عدد من المؤسسات الاجتماعية والتربوية أهمها الأسرة التي تمثل خط الدفاع الأول للأبناء.

النظرية الموجهة للدراسة :

نظرية الأنساق العامة :

استندت الدراسة على نظرية الأنساق العامة كموجه نظري ويمكن إيجازها فيما يلي :

تعتمد هذه الدراسة على نظرية النسق التى ترتبط بمفاهيم البناء الاجتماعى والنظم الاجتماعية فتشير كلمة النسق الى الوحدة الشاملة الت تتألف من عدد عناصر ومكونات متفاعلة بحيث ان جزء او عنصر من العناصر الداخلية يؤثر فى تكوين الكل ، ويشير النسق الى التساند او الاعتماد المتبادل الذى يهدف الى تحقيق وظائف

معينة بين عدد من الافراد والرمز الاجتماعية الذين يقومون بأدوار مرسومة محددة وقد تختلف هذه الادوار باختلاف المواقف الاجتماعية ، ولكنها تخضع لقواعد وتعاليم وجزاءات معقدة

النسق عبارة عن ذلك الكل المركب ، والذي يتكون من مجموعة أنساق فرعية ، هذه الأنساق الفرعية تكون في حالة ديناميكية مستمرة ، بحيث أن كل نسق فرعى يتفاعل باستمرار مع باقي الأنساق الفرعية الأخرى ويؤثر فيها ويتأثر بها ، ويؤدى في النهاية إلى تحقيق أهداف البناء الكلى الذي يتكون منها (Tubbs Stewart L,2008)

وتدور هذه النظرية حول المفاهيم التي أشار إليها كانز وكان (Kahn ،Kanz,2007)

المرتبطة بخصائص النسق المفتوح :

- مدخلات: وتعنى استيراد ما يحتاج إليه النسق من البيئة المحيطة من طاقة سواء كانت أفرادا أو موارد ، وتتضمن عمليات تحويلية أو أنشطة تحويلية Theوذلك بتحويل ما تم استيراده من البيئة وإخراجها في صورة منتجات أو خدمات يحتاج إليها المجتمع .
- مخرجات: ويتم ذلك من خلال تصدير منتجاتها أو خدماتها إلى المجتمع الخارجي ، وذلك بقصد إشباع حاجاتهم أو مواجهة حل مشكلاتهم .
- الحالة المستقرة والتوازن الديناميكي ويتم ذلك بقيام الأنساق بأداء دورها بكفاءة وفاعلية ،والاهتمام بالتغذية العكسية وادخار جزء من المدخلات التي تعمل على استقرارها ، وما يتوافق من مخرجات لاحتياجات المجتمع المحلى .
- التغذية العكسية (الرجع) حيث يتم إرجاع ما تم إخراجه من منتجات أو خدمات في صورة مدخلات لتعود الدورة وهكذا .
- ترابط أجزاء النسق حيث يتوفر في النسق ترابط وتكامل بين الأجزاء التي يتكون منها النسق ، ويتم ذلك من خلال استيراد الطاقة ثم تحويلها ، فتصديرها ، فالحفاظ علي النسق عن طريق مواجهة احتياجات البيئة .

وتفيد نظرية النسق فى تحديد وشرح العلاقات بين الافراد والجماعات حيث ينظر للجماعة على انها نسق اجتماعى يسعى الى التوافق والتكامل للحفاظ على كيانها والوصول لاهدافها ، لذلك نستفيد من هذه النظرية عند ممارسة انواع الانشطة والبرامج المختلفة لمساعدتهم على زيادة السلام الاجتماعى لدى الاطفال .

سابعاً : الاجراءات المنهجية للدراسة:

أولاً: نوع الدراسة:

تعتبر هذه الدراسة من الدراسات التجريبية التي تهتم بالتعرف على اثر متغير تجريبي (مستقل) والمتمثل في برنامج التدخل على متغير تابع وهو السلام الاجتماعي للأطفال .

ثانياً: منهج الدراسة:

تعتمد الدراسة على استخدام المنهج التجريبي ، حيث تم اختيار التجربة (القبلية – البعدية) باستخدام جماعة واحدة وإجراء قياس قبل إدخال المتغير التجريبي (برنامج التدخل المهني) لمده (ثلاث شهور) ثم إجراء القياس البعدى باستخدام المقياس نفسه ثم حساب النتائج ومعرفة الفرق بين القياسين القبلي والبعدى وان هذه الفروق قد ترجع إلى التدخل المهني للباحث باستخدام برنامج تدعيم السلام الاجتماعي .

ثالثاً: أدوات الدراسة:

اعتمدت الدراسة على مقياس السلام الاجتماعى للاطفال وهو من اعداد الباحث ويتكون المقياس من(٦٠) عبارة وتتضمن ثلاث أبعاد يحتوى كل بعد منها على (٢٠)عبارة.

وقد تم اعداد المقياس طبقا للخطوات التالية:

١- بناءاً على الإطار النظري لقضية السلام الاجتماعى وفى ضوء الاطلاع على الدراسات السابقة والمقاييس المرتبطة تم تحديد ثلاث ابعاد للمقياس وهى كالتالى:

أ- الاستقرار الاجتماعي للأطفال .

ب-الاستقرار النفسى للاطفال.

ت-الاستقرار المادى للاطفال .

٢- تم جمع عدد من العبارات تحت كل بعد ليظهر المقياس فى صورته الأولية، ثم عرض المقياس على عدد من المحكمين وصل الى(١٢) محكم من الاكاديميين والخبراء فى مجال الطفولة.

٣- واسفرت نتيجة التحكيم عن حذف بعض العبارات التى لم تصل نسبة الموافقة عليها نسبة (٨٥٪) بعد التحكيم واصبحت عدد عبارات المقياس(٦٠)عبارة بواقع(٢٠)عبارة لكل بعد من الابعاد الثلاثة.

٤- ثبات المقياس: تم استخدام طريقة اعادة الاختبار T-Retest فى حساب ثبات المقياس حيث تم تطبيقه على عدد(١٠) من الاطفال وبعد اسبوعين تم تطبيقه مرة أخرى على نفس الاطفال .

وتم حساب معامل الثبات بين التطبيقين باستخدام معامل ارتباط بيرسونPearson، ويوضح الجدول التالى نتائج معامل ثبات المقياس .

جدول رقم (١)يوضح معامل ثبات مقياس السلام الاجتماعي

المؤشر	معامل الثبات	الدلالة
١- البعد الأول	٠.٩١	دال
٢- البعد الثانى	٠.٨٩	دال
٣- البعد الثالث	٠.٩٣	دال
٤-المقياس ككل	٠.٩١	دال

يتضح من الجدول السابق ان معامل الثبات بين ابعاد المقياس والدرجة الكلية للمقياس له دلالة احصائيه عند مستوى (٠.٠١) .

٥- صدق المقياس: تم الاعتماد على صدق المحكمين وهو الصدق الظاهري كما تم توضيحه من قبل ثم حساب الصدق الذاتي كالتالي:

جدول رقم (٢)يوضح معامل الصدق الذاتي للمقياس

المؤشر	معامل الصدق الذاتى	الدلالة
١- البعد الاول	٠.٩٥	دال
٢- البعد الثانى	٠.٨٩	دال
٣- البعد الثالث	٠.٩٦	دال
٤-المقياس ككل	٠.٩٥	دال

يتضح من الجدول السابق ان معامل الصدق الذاتى بين ابعاد المقياس والدرجة الكلية للمقياس له دلاله احصائيه عند مستوى (٠.٠١) مما يشير إلى صدق المقياس .

٦- طريقة تصحيح المقياس: قامت الباحث باعطاء ثلاث درجات للاجابة على عبارات المقياس موافق، ودرجتان للاجابة على عبارات المقياس الى حد ما، ودرجة واحدة للاجابة على عبارات المقياس غير موافق .

رابعاً: مجالات الدراسة:

١- **المجال المكانى:** تحدد المجال المكاني للدراسة فى دار التربية بنين بمدينة الزقازيق ويرجع ذلك للاعتبارات التالية :

- توافر الإمكانيات المادية والبشرية لدى الدار التي يمكن من خلالها تطبيق برنامج التدخل المهني

- استعداد إدارة الدار وترحيبها بالتعاون مع الباحث من اجل تعديل وتطوير البرامج المقدمة للأطفال بصورة تضمن لهم السلام الاجتماعي .

٢- **المجال البشرى:** تم تطبيق المقياس على عينة قوامها ٥٠ طفل من المترددين على دار التربية بالزقازيق بطريقة عشوائية ، ثم تم اختيار الأطفال الحاصلين على اقل الدرجات في المقياس ليشكلوا الجماعة التجريبية للدراسة وتحدد المجال البشرى للدراسة في عينة من أطفال دار التربية بنين بالزقازيق وعددهم (١٥) مفردة .

٣- المجال الزمنى:

تحدد المجال الزمنى للدراسة فى الفترة الزمنية لجمع البيانات وتطبيق البرنامج التى استغرق ثلاث أشهر فى الفترة من ٢٠٢٣/٩/٤ حتى ٢٠٢٣/١٢/٢٤ .

خامساً: المعاملات الإحصائية :

وقد تم الاعتماد على المعالجات الإحصائية التالية :

١. المتوسط الحسابي.

٢. النسبة المئوية لحساب خصائص المبحوثين .

٣. معامل ارتباط بيرسون لحساب ثبات المقياس .

٤. الانحراف المعياري في القياس القبلى =ع$_{١}$.

٥. الانحراف المعياري في القياس البعدى =ع$_{٢}$.

٦. الصدق الذاتي = الجذر التربيع لمعامل الثبات .

٧. اختبار (ت) للحصول على الفروق بين التطبيقين .

سادساً: برنامج التدخل المهني:

١- الأسس التي قام عليها برنامج التدخل المهني :

أ- الأساس النظري للدراسة.

ب- نتائج الدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع الدراسة.

ت- الإطار النظري للممارسة العامة فى الخدمة الاجتماعية وما يحتويه من نظريات ونماذج علمية واستراتيجيات وتكنيكات وأدوات ومهارات مهنية تمثل الإطار المرجعي للتدخل المهني.

ث- نظرية النسق كموجه للتدخل المهني.

٢- محتوى برنامج التدخل المهني :

أ- أهداف برنامج التدخل المهني :

وقد تم تحديد أهداف البرنامج في ضوء الهدف العام للدراسة وهو كالتالي " فاعلية برنامج تدخل مهنى من منظور الممارسة العامة فى الخدمة الاجتماعية لتحقيق السلام الاجتماعي للأطفال المعنفين أسرياً "
ويتحقق ذلك من خلال تحقيق أهداف فرعية كالتالي :

١) العمل على تحقيق الاستقرار الاجتماعي للطفل ، من خلال تحقيق التوافق الاجتماعي مع أسرته لأنه يتحدد بعملية التنشئة الاجتماعية ثم مع زملائه و العاملين بالدار، وهم البيئة الاجتماعية الخارجية له من اجل تحسين العلاقات الاجتماعية لدى الطفل ، مع تدعيمه بالأنماط السلوكية الايجابية ، وإكسابه مهارات التعامل مع الآخرين .

٢) العمل على تحقيق الاستقرار النفسي للطفل ، من خلال تدعيم شعوره بتقبل الذات والتسامح معها والثقة بالنفس وتقبل الآخرين والشعور بالانتماء إلى الجماعة والمركز ، والإحساس بالسلامة والسلام ، والشعور بالمسئولية الاجتماعية وممارستها ، المواجهة الواقعية للأمور وعدم الهروب منها ، الشعور بالرضا عن النفس ، وأخيراً الشعور بالاستقرار الانفعالي .

٣) العمل على تحقيق الاستقرار المادي للطفل ، من خلال التأكيد على توافر الإمكانيات المادية لأسرته والمركز وتوفير كافة الخدمات والإمكانيات المطلوبة لإشباع احتياجاته وممارسة أنشطته ، والتأكد من توافر الكوادر المهنية في المركز والأجهزة والأدوات التي يحتاج إليها الطفل ، مع تدريب الطفل على أساليب تدبير الأمور المادية وإمكانية تعليمة بعض الإعمال الحرفية البسيطة داخل الدار .

ب-المبادئ التى اعتمد عليها برنامج التدخل المهنى :

١. مبدأ المشاركة المجتمعية

٢. الاستثارة

٣. المسئولية الاجتماعية

٤. التخطيط

٥. التقويم

ت- الاستراتيجيات التى اعتمد عليها البرنامج :

١. استراتيجية البناء المعرفى : واستخدمت مع الاطفال واسرهم لتزويدهم ببعض المعرف الجديدة التى يجهلونها ،مع تدعيمهم بالخبرات وتعديل الافكار الخاطئة عن انفسهم والمحيطين بهم .

٢. استراتيجية التوضيح والاقناع : وذلك مع المسئولين والاعلاميين لتوضيح ضرورة توفير التوعية الكافية للاطفال واسرهم بأهمية السلام الاجتماعى ، وتوفير البرامج والانشطة والخدمات اللازمة لتحقيق ذلك .

٣. استراتيجية تعلم مهارات التعامل مع البيئة الاجتماعية : من خلال تزويدهم بالمعلومات اللازمة عنها

٤. استراتيجية تغيير السلوك : من خلال اكساب الاطفال خبرات تعليمية تؤدى لنموهم وتغير من السلوك غير المرغوب لديهم ، ثم تدريبهم على كيفية مواجهه المواقف بأيجابية .

٥. استراتيجية التفاعل الاجتماعى : التى تهتم بتنمية العلاقات بين الطفل وزملائة وبينه وبين افراد اسرته والتأكيد على اسلوب العمل الجماعى .

٦. التعليم والتدريب للاطفال واسرهم .

٧. التغيير المخطط للافكار الخاطئة لدى الاطفال واسرهم والعاملين بالدار.

٨. التأثير ويتضمن (المواجهة – الاقناع – تعديل السلوك).

ث-التكنيكات المستخدمة :

١. تكنيك التعليم بالنماذج من خلال عرض ومناقشة بعض النماذج والحالات الناجحة فى المجتمع ، واكسابهم خبرات تعليمية تساعد على النمو السليم وتعديل الافكار الخاطئة

٢. المناقشات الجماعية وذلك لتحديد احتياجات الاطفال ومشكلاتهم .

٣. العمل مع المسئولين والاعلاميين لتوضيح الانشطة والخدمات والامكانيات المادية والبشرية الواجب توافرها لتحقيق السلام الاجتماعى للاطفال ، مع زيادة توعية المجتمع بأهمية السلام الاجتماعى للاطفال .

٤. المحاضرات والندوات لتدعيم الاطفال واسرهم بمفهوم السلام الاجتماعى واهميته واسلوب تحقيقة من خلال التنشئة الاجتماعية السوية .

٥. المعسكرات الخاصة بخدمة البيئة وذلك لتنمية روح الانتماء والمسئولية الاجتماعية لدى الاطفال

ج-الأدوار المهنية التى استخدمت فى برنامج التدخل المهنى :

١. المستثير : وذلك مع الاطفال للاستفادة من البرنامج لتحقيق السلام الاجتماعى

٢. المعلم : من خلال الشرح والتوضيح وتزويد الاطفال واسرهم التى تمكنهم من الرعاية الاجتماعية السوية للاطفال

٣. الموجه : لاساليب وطرق العمل المناسب للاستفادة من برنامج التدخل المهنى ، وتوجيه وارشاد فريق العمل والاطفال واسرهم فى البرنامج .

٤. المرشد :فيها تقوم الباحث بتقديم التوجيه والارشاد للوالدين لاساليب المعاملة السوية

٥. الممكن : تنمية وعى الاطفال والاسرة باساليب المعاملة الوالدية السوية .

٦. المساعد : مساعدة الطفل على التعبير عن مشاعره السلبية وفهم احتياجاتهم ومشكلاتهم .

٧. الخبير : تزويد الاطفال بالحقائق والمعلومات والخبرات الخاصة بالسلام الاجتماعى .

٨. المعالج : المساهمة فى تعديل السلوكيات غير السوية للطفل .

٩. المخطط : فيما يتعلق بالتخطيط للتدخل المهنى لتفعيل الجهود المبذولة فى تحقيق السلام الاجتماعى ، والتخطيط الفعال لكافة الانشطة التى تساعد انساق التعامل .

١٠. المنسق : من خلال تدعيم الأطفال بالخدمات والأنشطة المختلفة المناسبة لهم

١١. مدير البرنامج : من خلال وضع برنامج التدخل المهنى وتنفيذه ومتابعته .

١٢. المنسق : احداث التنسيق بين مؤسسات العمل وهى دار التربية ومديرية التضامن الاجتماعى بالزقازيق.

ح- المهارات التى استخدمت فى برنامج التدخل المهنى :

١. التأثير فى الاخرين : وهو ما يتعلق بالاطفال والاسر والعاملين بدار التربية

٢. الاتصال : مع جميع الاطراف المشاركة فى البرنامج .

٣. الاستماع الايجابى الفعال للطفل واسرتة والعاملين فى الدار .

٤. العمل الفريقى : وذلك مع فريق العمل الذى تم تكوينه لاجراء التدخل المهنى .

خ- الادوات التى تم الاعتماد عليها فى البرنامج :

١. المقابلات مع الاطفال والاسر والعاملين بالدار والمسئولين بمديرية التضامن الاجتماعى بالزقازيق.

٢. الاجتماعات مع فريق العمل المكون من (الباحث – الاخصائيين الاجتماعيين – الخبراء – مجلس ادارة دار التربية).

٣. المحاضرات لشرح وتوضيح اهمية السلام الاجتماعي فى حياة الفرد واساليب تحقيقة .

٤. المناقشات الجماعية وهى بمثابة ورش عمل لتحويل المحاضرات النظرية الى خطوات عملية والاتفاق على كيفية تنفيذها ميدانياً .

٥. الزيارات الميدانية واللقاءات المؤسسية والمنزلية لاسر الاطفال المعنفين أسرياً .

د- الانساق التى يستهدفها البرنامج :

١. نسق محدث التغيير : يشتمل على الباحثة وفريق العمل الذى قام بتنفيذ برنامج التدخل المهنى .

٢. نسق العميل : يشتمل الاطفال فى مؤسسة دار التربية والمستفيدين من برنامج التدخل المهنى لتحقيق السلام الاجتماعي لهم .

٣. نسق الهدف :وهم المستفيدين من برنامج التدخل المهنى وهم الانساق التالية :-

- نسق الطفل : الذى يحتاج الى توفير السلام الاجتماعي له بهدف اشباع احتياجاتة الاجتماعية والنفسية والمادية ، وتحقيق التوافق الاجتماعى من خلال تحسين العلاقات الاجتماعية ، وتدعيمهم بالانماط السلوكية الايجابية ، واكسابهم مهارات وخبرات جديدة .
- نسق الاسرة : من خلال توضيح اساليب الرعاية الوالدية السوية مع اكسابهم مهارات الاتصال الفعال مع الاطفال .
- نسق المؤسسة : وذلك من خلال ايجاد التفاعل بين العاملين بالدار، مع توضيح الامكانيات المادية المطلوب توفيرها ، مع تحديد الكوادر البشرية المطلوبة لتحقيق السلام الاجتماعي للطفل ، وتحديد الخدمات والانشطة اللازمة للطفل وذلك من خلال التواصل مع المسئولين بمديرية التضامن الاجتماعى.

٤. نسق العملاء و الفعل ويشمل :

- المؤسسات الاعلامية من خلال بث برامج وندوات توجه الوالدين للرعاية الاجتماعية واساليب التنشئة الاجتماعية السوية للابناء وتوفير السلام الاجتماعي لهم ، والتوعية بأهمية حماية الاطفال من التعرض لمخاطر العنف وما يترتب عليه من نقص فى السلام الاجتماعي.
- وزارة التضامن الاجتماعى لتوجيه المؤسسات العاملة فى مجال الاسرة والطفولة بأهمية تقديم خدمات اجتماعية ضرورية لتوفير السلام الاجتماعي للاطفال المعنفين أسرياً .

٥. التدخل المهنى :

(أ) المرحلة التمهيدية : وقد تضمنت الخطوات التالية :-

(١)تقدير الموقف الحالى لمجتمع الدراسة مع شرح وتوضيح الفكرة التى يريد الباحث تحقيقها

(٢) التعاقد مع دار التربية بنين لتنفيذ برنامج التدخل المهنى وتحديد حجم مجتمع الدراسة ، ثم اعداد وتطبيق ادوات الدراسة

(٣) التخطيط وذلك لتحديد برنامج التدخل المهنى وتحديد فريق العمل ووضع خطة العمل وتوزيع المهام ، ثم تحديد احتياجات الاطفال وتحديد اهم المشكلات التى يعانوا منها حسب المرحلة العمرية لهم.

(ب) المرحلة التنفيذية : وقد تضمنت الاتى :-

تحديد البرنامج التنفيذى للتدخل وتنفيذ هذا البرنامج طبقاً لمراحلة التنفيذية (اى تنفيذ ماتم اختياره من اساليب علاجية واستراتيجيات وتكنيكات وادوار مهنية ومهارات لتحقيق السلام الاجتماعى للاطفال). وقد تم تطبيق البرنامج على مجموعة واحده تم تطبيق (القياس القبلى)عليها ، ثم تطبيق البرنامج وبعدها اعادة تطبيق القياس (القياس البعدى) .

(ت) مرحلة المتابعة :

وقد تزامنت هذه المرحلة مع جميع المراحل الخاصة بالتدخل المهنى وذلك بهدف متابعة التنفيذ وفقاً للبرنامج واجراء التعديلات والتوجهات اللازمة وازالة المعوقات اولاً بأول مع رصد التغيرات المعنوية التى حدثت اثناء تنفيذ البرنامج .

(ث) مرحلة التقييم :

ويتم فى هذه المرحلة تقييم برنامج التدخل المهنى وقد تضمنت مراجعة الانجازات التى تمت والتأكيد على ضرورة الاستمرار ثم التطبيق البعدى لادوات الدراسة واجراء المعالجات الاحصائية واستخرج نتائج الدراسة .

ذ- **عوامل نجاح برنامج التدخل المهنى :**

(١)مراعاه كافة المبادئ المهنية فى التعامل مع الانساق المختلفة

(٢) ضرورة تمتع فريق العمل بالمهارات التى تمكنه من القيام بادواره المهنية ومنها مهارة تكوين العلاقات المهنية والملاحظة والاتصال وادارة الندوات والقدرة على تنفيذ الانشطة المختلفة .

(٣) توافر الاستعداد الشخصى لدى المشاركين فى البرنامج التى تؤهلهم للتعامل مع الاطفال .

(٤) ان يكون الممارس العام عضو ضمن فريق عمل متكامل .

(٥) ان يتسم البرنامج بالمرونة والقابلية للتعديل طبقاً للظروف .

هـ-الاعتبارات التى تم مراعاتها فى البرنامج :

(١) وضع البرنامج فى ضوء امكانيات المؤسسة .

(٢) الحداثة فى الانشطة والمرونة فى التطبيق .

(٣) وضع البرنامج فى ضوء احتياجات الاطفال وخصائصهم .

(٤) تبنى استراتيجيات وتكنيكات تتناسب مع طبيعة البرنامج وطبيعة الاطفال المعنفين أسرياً.

سابعاً : نتائج الدراسة :

١-تحليل وتفسير نتائج الدراسة :

جدول رقم (٣) يوضح خصائص مجتمع البحث من حيث السن ن =١٥

م	الأستجابه	التكرار	النسبة
١-	أقل من ٩ سنوات	-	-%
٢-	من ٩ : أقل من ١٠	٢	١٣.٣٪
٣-	من ١٠ : أقل من ١١	٦	٤٠.٠ %
٤-	من ١١ : أقل من ١٢	٧	٤٦.٧ %
٥-	١٢ سنه فأكثر	-	- %
الإجمالي		١٥	١٠٠ %

يوضح الجدول السابق خصائص مجتمع البحث من حيث المرحلة العمرية حيث أشار إن أعلى معدل من عينة البحث كان في المرحلة العمرية من ١١ : اقل من ١٢ سنة وذلك بنسبة ٤٦.٧ % يلي ذلك المرحلة العمرية من ١٠ : اقل من ١١ سنة وذلك بنسبة ٤٠.٠ % ثم المرحلة العمرية من ٩ : اقل من عشر سنوات وذلك بنسبة ١٣.٣ % .

جدول رقم (٤) يوضح خصائص مجتمع البحث من حيث النوع ن=١٥

م	الإستجابات	التكرار	النسبة
١-	ذكور	٨	٥٣.٣٪
٢-	إناث	٧	٤٦.٧٪
الإجمالي		١٥	١٠٠٪

يتضح من الجدول السابق أن معدل الذكور وصل إلى ٥٣.٣٪ أما معدل الإناث فقد وصل إلى نسبة ٤٦.٧ % ، وهذا يدل على تناسب حجم عينة البحث من حيث الإناث والذكور .

جدول رقم (٥)يوضح خصائص مجتمع البحث من حيث الحالة الاقتصادية ن=١٥

م	الإستجابات	التكرار	النسبة
١-	مرتفعة	٦	٤٠.٠ %
٢-	متوسطة	٧	٤٦.٧ %

٣-	منخفضة	٢	% ١٣.٣
الإجمالي		١٥	٪١٠٠

يشير الجدول السابق إلى الحالة الاقتصادية لمجتمع البحث حيث أشارت النتائج أن أعلى نسبة من معدل الحالة الاقتصادية في الحالة المتوسطة وذلك بنسبة ٤٦.٧ % ويليها الحالة الاقتصادية المرتفعة بنسبة متقاربة وهى ٤٠.٠ % ثم الحالة الاقتصادية المنخفضة وذلك بنسبة ١٣.٣ % ، وهذا يعنى انه بالرغم من ارتفاع مستوى معيشة الأطفال إلا أنهم حصلوا على درجات منخفضة في القياس القبلي وهو ما يؤكد أهمية وجود برامج اجتماعية متعددة ومتنوعة تتفق مع خصائص وسمات الأطفال والمرحلة العمرية لهم حتى نضمن لهم قدر عادل من الأمن الاجتماعي .

وهذا ما اتفق مع دراسة منزل عسران العنزى (٢٠١٠) التي توصلت إلى وجود علاقة ايجابية بين مشاركة الطلاب للأنشطة الطلابية والدينية والثقافية والاجتماعية والرياضية والكشفية ورفع مستوى السلامة النفسية والسلامة الاجتماعية لديهم.

جدول رقم (٦) يوضح وظيفة الأب (ولى الأمر) **ن = ١٥**

م	الإستجابه	التكرار	النسبة
١-	قطاع حكومي	٦	٪٤٠.٠
٢-	قطاع خاص	٧	٪٤٦.٧
٣-	معاش	٢	٪١٣.٣
٤-	متوفى	-	% -
الإجمالي		١٥	٪١٠٠

يتضح من الجدول السابق وظيفة الأب التي تمثلت أعلى نسبة فيها القطاع الخاص وذلك بنسبة ٤٦.٧ % يلي ذلك القطاع الحكومي بنسبة ٤٠.٠٪ ثم على المعاش بأقل نسبة وهى ١٣.٣٪ .

جدول رقم (٧) يوضح عدد أفراد الأسرة **ن =١٥**

م	الإستجابه	التكرار	النسبة
١-	أقل من ٥ أفراد	١	٪٦.٨
٢-	من ٥ أفراد: ٧ أفراد	٤	٪٢٦.٦
٣-	من ٨ أفراد: ١٠ افراد	٦	٪٤٠

٤-	١٠ أفراد فأكثر	٤	٢٦.٦٪
الإجمالي		١٥	١٠٠٪

يتبين من الجدول السابق أن اكبر نسبة من عدد أفراد الأسرة يتحدد فى ٨: ١٠ أفراد وذلك بنسبة ٤٠.٠٪ ويلي ذلك تساوى عدد الأفراد من ٥:٧ أفراد ، و١٠ أفراد فأكثر وذلك بنسبة ٢٦.٦ % ثم اقل من ٥ أفراد بنسبة ٦.٨ % ، ويعكس ذلك طبيعة المجتمع الاماراتى وارتباطه بالقيم والعادات والتقاليد العربية التي تحث على الزواج والنسل

جدول رقم (٨) يوضح مدى فاعلية برنامج التدخل المهني في البعد الأول والخاص بتدعيم الاستقرار الاجتماعي لدى الأطفال

ن = ١٥

القياس	مجـ س	س	ف	ع ف	ت المحسوبة	الدلالة
القبلي	٢٦١	١٩.٣	٦.١	٣.٥٨	٩.٢٨	داله عن (٠.٠١)
البعدى	٣٩٤	٢٥.٤				

يتبين من الجدول السابق أن قيمة ت المحسوبة اكبر من قيمة ت الجدوليه عند مستوى معنوية (٠.٠١) وهذا ما يشير إلى وجود فروق داله إحصائياً بين متوسط درجات المجموعة التجريبية في القياس القبلي التي وصلت في القياس القبلي إلى ١٩.٣ أما القياس البعدى فقد وصل إلى ٢٥.٤ ، وتحدد متوسط الفروق ٦.١ والانحراف المعياري ٣.٥٨ ، وهذا ما يؤكد اثر برنامج التدخل المهني في تدعيم الأمن الاجتماعي للأطفال في البعد الأول للدراسة وهو الاستقرار الاجتماعي .

وقد اتفقت دراسة **علاء الدين كفافى (٢٠٠٨)** مع نتائج الدراسة الحالية فى أهمية اثر العلاقات الوالدية والاستقرار الأسرى في مدى أحساس الفرد بالسلامة الاجتماعية والنفسية وثقتهم بأنفسهم وتوافقهم الاجتماعي .

وأكدت دراسة **(Patricia& Carolina 2012)** على أهمية توفير برامج وخدمات اجتماعية للأطفال المعرضين للخطر حتى نستطيع الاستفادة من إمكانيتهم ، وأشارت دراسة **(Agostin Jacquelyn,2014)** إلى أهمية ممارسة برامج تدريبية لاكتساب الأفراد المهارات الاجتماعية والقيادية لما لها من اثر فعال في اكتساب الخبرات .

جدول رقم (٩) يوضح الفرق بين متوسط درجات القياسين القبلي والبعدى للمجموعة التجريبية في البعد الثاني ن = ١٥

القياس	مجـ س	س	ف	ع ف	ت المحسوبة	الدلالة
القياس القبلي	١٥٧	١٥.٢	٩.٢	٤.١٥	١٤.٦	داله عن (٠.٠١)
القياس البعدى	٣٧٢	٢٤.٤				

يشير الجدول السابق إلى أن قيمة ت المحسوبة اكبر من قيمة ت ألجدوليه عند مستوى معنوية (٠.٠١) ، وهذا تأكيد على أن هناك فروق داله إحصائيا بين متوسط درجات القياس القبلي التي وصلت إلى ١٥.٢ مقابل ٢٤.٤ للقياس البعدى ، وتحدد متوسط الفروق ٩.٢ ، والانحراف المعياري للفروق ٤.١٥ ، وهذا يعنى أن برنامج التدخل المهني له القدرة على توفير الاستقرار النفسي للأطفال وهو ما يمثل البعد الثاني للدراسة .

وأشارت **دراسة جبر محمد (٢٠٠٨)** إلى العلاقة بين المتغيرات الديموجرافية (الجنس والسن والحالة الزواجية والمستوى التعليمي) ومستوى الأمن النفسي ، وأظهرت الدراسة أن مستوى الأمن النفسي يرتفع بتقدم السن ويرتفع لدى المتعلمين عن غير المتعلمين ، كما أوضحت الدراسة عدم وجود فرق بين الذكور والإناث في الأمن النفسي .

جدول رقم (١٠) يوضح الفرق بين متوسط درجات القياسين القبلي والبعدى للمجموعة التجريبية للبعد الثالث

ن = ١٥

القياس	مجـ س	س	ف	ع ف	ت المحسوبة	الدلالة
القياس القبلي	٢٣٧	١٧.٢	١.٦	٠.٢	١.٣	داله عن (٠.٠١)
القياس البعدى	٢٤١	١٨.٩				

يشير الجدول السابق أن قيمة ت المحسوبة اقل من قيمة ت الجدوليه التي وصلت إلى (١.٣)عند مستوى معنوية (٠.٠١) بينما ت الجد ولية تحددت (٢.٣١)، وهذا يعنى عدم وجود فروق داله إحصائيا بين متوسط درجات المجموعة التجريبية حيث وصل القياس القبلي إلى ١٧.٢ مقابل القياس البعدى ١٨.٩ ، وتحدد متوسط الفروق في ١.٦ ، أما الانحراف المعياري للفروق فوصل إلى ٠.٢ ، وهو ما يؤكد على أن برنامج التدخل المهني لم يساهم في تدعيم الاستقرار الاقتصادي للأطفال وهو البعد الثالث للدراسة . ويرجع الباحث هذه النتيجة إلى أن المؤسسات الحكومية على كافة الأصعدة تلتزم بميزانية سنوية لا تستطيع تعديلها إلا طبقا للسنة

المالية الجديدة ووفقاً للعديد من القرارات من الجهات المسئولة ومن الدولة وهو ما أدى إلى عدم تحقيق البعد المادي من البرنامج .

وقد أوضحت دراسة **منصور عبد الرحمن (٢٠٠٧)** إن السلامة الاجتماعية جزء متداخل من الأمن الوطني ويرتكز على مقومات اقتصادية (توفير الإمكانيات المادية) ، كما أشارت الدراسة إلى أن الأمن الاجتماعي أساسة العلاقات الاجتماعية المستندة على نسق من القيم الايجابية منها (التكاتف والتعاضد والعدل والمسئولية والاحترام بصورة متبادلة بين كافة الأطراف .

جدول رقم (١١) يوضح الفرق بين متوسط درجات القياسين القبلي والبعدى المقياس ككل

ن =١٥

القياس	مجـ س	س	ف	ع ف	ت المحسوبة	الدلالة
القياس القبلي	٨٨٢	٦٠.٤٢	٣٢.٢	٦.٤	٢٨.٣١	داله عن (٠.٠١)
القياس البعدى	١٢٨٧	٩٢.٤٤				

يشير الجدول السابق أن قيمة ت المحسوبة اكبر من قيمة ت الجدوليه عند مستوى معنوية (٠.٠١) ، وهذا يعنى وجود فروق داله إحصائيا بين متوسط درجات المجموعة التجريبية حيث وصل القياس القبلي إلى (٦٠.٤٢) أما متوسط درجات القياس البعدى فقد تحدد (٩٢.٤٤) ومتوسط مستوى الفروق وصل إلى (٣٢.٢) أما انحراف معياري الفروق فقد وصل إلى (٦.٤) اى أن برنامج التدخل المهني ساهم في تدعيم السلامة الاجتماعية لدى الأطفال المعنفين أسرياً وهو الهدف العام للدراسة وفرضها الرئيسي .

معتمداً على البعدين الأول والثاني (الاجتماعي والنفسي) ورفض الفرض الثالث (الاقتصادي) ، ويرجع الباحث تأثير البرنامج في تحقيق السلامة الاجتماعية للأطفال بالرغم من رفض الفرض الثالث للدراسة هو أن هؤلاء الأطفال من اسر متوسطة ومرتفعة الدخل قادرة على تقديم كافة الخدمات والإمكانيات لأبنائها ويمكن تطبيق هذا البرنامج معتمدين على إمكانيات الأسر إلى أن تستطيع المؤسسات الحكومية تعديل ميزانيتها حتى تتفق مع الإمكانيات المطلوب تنفيذها .

ثامناً :النتائج العامة للدراسة :

١. تحقق الفرض الأول للدراسة الذي مفاده وجود علاقة ايجابية دالة إحصائيا بين استخدام برنامج التدخل المهنى من منظور الممارسة العامة فى الخدمة الاجتماعية في تحقيق الاستقرار الاجتماعى للأطفال المعنفين أسرياً.

٢. تحقق الفرض الثاني للدراسة الذي مفاده وجود علاقة ايجابية دالة إحصائيا بين استخدام برنامج التدخل المهنى من منظور الممارسة العامة فى الخدمة الاجتماعية في تحقيق الاستقرار النفسي للأطفال المعنفين أسرياً.

٣. عدم تحقق الفرض الثالث للدراسة الذي مفاده وجود علاقة ايجابية دالة إحصائيا بين استخدام برنامج التدخل المهنى من منظور الممارسة العامة فى الخدمة الاجتماعية في تحقيق الاستقرار المادى للأطفال المعنفين أسرياً. ويستطيع الباحث أن يستخلص من ذلك إن غياب الأمن الاقتصادي يتبعه اهتزاز في السلامة الاجتماعية ويرتبط به مما يستلزم وضع برامج من منزور الممارسة العامة غى الخدمة الاجتماعية تحقق العدالة الاجتماعية والسلام الاجتماعي والمساواة وتساهم بفاعلية في مواجهة التغيرات الاقتصادية والاجتماعية والثقافية ، لان السلامة الاجتماعية يتطلب تطبيقه صياغة فلسفة اجتماعية ضاغطة تضعها سلطات اتخاذ القرار في الدولة .

٤. تحقق الفرض الرئيسي للدراسة الذي مفاده وجود علاقة ايجابية دالة إحصائيا بين استخدام برنامج التدخل المهنى من منظور الممارسة العامة فى الخدمة الاجتماعية في تحقيق السلامة الاجتماعية للأطفال المعنفين أسرياً .

المراجع :

احمد ، تومادر مصطفى (٢٠١٠) . مشكلات الأمن الاجتماعي وتأثيرها على حياة المواطن المصري ودور طريقة تنظيم المجتمع في مواجهتها ، المؤتمر العلمي الثامن ، كلية الخدمة الاجتماعية ، جامعة حلوان .

الفقى ، حامد عبد العزيز (٢٠٠٩) . دراسات فى سيكولوجية النمو ، الكويت ، دار القلم .

الهيتى ،هادى نعمات (٢٠٠٨) . ثقافة الطفل . المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب . الكويت . مجلد المعرفة . العدد ١٢٣ .

العنزى ، منزل عسران جهاد (٢٠١١) . علاقة اشتراك الطلاب في جماعات النشاط الطلابي بالأمن النفسي والاجتماعي لدى طلاب المرحلة الثانوية بالرياض ، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية ، قسم علم الاجتماع .

النوحي ، عبد العزيز فهمي (٢٠٠١) . الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية ، القاهرة ، عملية حل المشكلة ضمن اطار نسقي ، ٢٠٠١م .

السيد ، نادى رجب (٢٠٠٧) . الفقر والعدوان لدى الاطفال واساليب مواجهه العدوان من منظور الارشاد الاسرى ، المؤتمر العلمى السادس ، وزارة التعليم العالى ، المعهد العالى للخدمة الاجتماعية ، القاهرة .

الشرقاوى ، منى السيد يوسف (٢٠٠٩) . التدخل المهنى لطريقة خدمة الفرد باستخدام نموذج العلاج المتمركز حول العميل للتخفيف من حده السلوك العدوانى للاطفال المعرضين للانحراف ، مجلة دراسات فى الخدمة الاجتماعية والعلوم الانسانية ، كلية الخدمة الاجتماعية ، جامعة حلوان ، العدد السابع والعشرين ، الجزء الاول .

جلال ، سعد (٢٠٠٨) . المرجع فى علم النفس ، القاهرة ، دار الفكر العربى .

جبر ، جبر محمد (٢٠٠٦) . بعض التغيرات الديموجرافية المرتبطة بالأمن النفسي ، مجلة علم النفس ، القاهرة ، الهيئة المصرية العامة للكتاب .

حسنين ، عزه محمد (٢٠١٠) . التدخل المهنى لطريقة تنظيم المجتمع لتحقيق الامن والامان الاجتماعى للقاصرات داخل المؤسسات الاصلاحية والايداعية ، مجلة دراسات فى الخدمة الاجتماعية والعلوم الانسانية ، كلية الخدمة الاجتماعية ، جامعة حلوان ، العدد التاسع والعشرين ، الجزء السادس .

حبيب ، جمال شحاته وآخرون (٢٠٠٩) . الممارسة العامة منظور حديث في الخدمة الاجتماعية ، الاسكندرية ، المكتب الجامعي الحديث .

حسن ، زكريا(٢٠١١) . الأمن القومي . أكاديمية ناصر العسكرية . القاهرة .

خليل ، منى عطية خزام (٢٠١٠) . شبكة الأمان الاجتماعي وتحسين نوعية حياة الفقراء ، الإسكندرية ، المكتب الجامعي الحديث .

راشد ، صفاء عادل مدبولى (٢٠١٠) . المشكلات التى تواجه الاطفال ضحايا العنف الاسرى بخط نجدة الطفل ومؤشرات لبرنامج مقترح لمواجهتها من منظور الممارسة العامة فى الخدمة الاجتماعية ، مجلة دراسات فى الخدمة الاجتماعية والعلوم الانسانية ، كلية الخدمة الاجتماعية ، جامعة حلوان ، العدد الثامن والعشرين ، الجزء الثانى .

زايد ، فاطمة شحاتة احمد (٢٠٠٤) . مركز الطفل في القانون الدولي العام . القاهرة . دار الخدمات الجامعية .

زهران ، حامد عبد السلام (٢٠٠٨) . الأمن النفسي والاجتماعي دعامة أساسية للأمن القومي العربي والعالمي ، ندوة الأمن القومي العربي ، اتحاد التربويين العرب ، بغداد.

سرور ، ماجدة فريد محمد (٢٠١١) . التضامن كأستراتيجية اجتماعية لحماية اطفال امهات صغيرات بلا مأوى بمصر ، مجلة دراسات فى الخدمة الاجتماعية والعلوم الانسانية ، كلية الخدمة الاجتماعية ، جامعة حلوان ، العدد الثلاثون .

عبد الرحيم ، محمد احمد محمود(٢٠٠٧) . تخطيط خدمات التأمين الصحى لاطفال الاسر الفقيرة ، المؤتمر العلمى السادس ، وزارة التعليم العالى ، المعهد العالى للخدمة الاجتماعية ، القاهرة .

عبد العاطى ، محمد بسيونى محمد (٢٠١٠) . العلاقة بين استخدام نموذج حل المشكلة فى خدمة الجماعة والتخفيف من الضغوط الحياتية لاطفال الشوارع ، مجلة دراسات فى الخدمة الاجتماعية والعلوم الانسانية ، كلية الخدمة الاجتماعية ، جامعة حلوان ، العدد الثامن والعشرين ، الجزء الثالث .

عبد الجليل ، عزة (٢٠٠٨) . تصور مقترح لدور طريقة خدمة الجماعة فى التخفيف من حده المشكلات الاجتماعية لدى الاطفال المساء اليهم ، المؤتمر العلمى الدولى الحادى والعشرون للخدمة الاجتماعية ، كلية الخدمة الاجتماعية ، جامعة حلوان .

منظمة الأمم المتحدة للطفولة اليونيسيف : تقرير وضع الأطفال في العالم ، ٢٠١٢ .

على ، ماهر أبو المعاطي (٢٠٠٦) . ورقة عمل حول مداخل الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية للتعامل مع المشكلات والظواهر الاجتماعية ، المؤتمر العلمي التاسع عشر ، كلية الخدمة الاجتماعية ، جامعة حلوان .

على ، ماهر ابو المعاطى (٢٠٠٦) . تقويم البرامج والمنظمات الاجتماعية ، القاهرة ، مكتبة زهراء الشرق ، ط٢ .

عفيفي ، عبد الخالق محمد (٢٠٠٢) . الخدمة الاجتماعية ودورها المعاصر في تحقيق السلام والأمن الاجتماعي ، المؤتمر العلمي الخامس عشر ، كلية الخدمة الاجتماعية ، جامعة حلوان .

عويس ، ناصر (٢٠٠٩) . مؤشرات تفعيل دور الانشطة الاجتماعية والمدرسية للتخفيف من الضغوط التى يتعرض لها التلاميذ وتحقيق الامن الاجتماعى والنفسى لهم ، مجلة دراسات فى الخدمة الاجتماعية والعلوم الانسانية ، العدد السابع والعشرين ، الجزء الثانى.

عسكر ، منصور بن عبد الرحمن (٢٠٠٧) . دور الضبط الاجتماعي في تحقيق الأمن الاجتماعي في عهد الملك عبد العزيز مؤسس المملكة العربية السعودية ، مجلة دراسات في العلوم الإنسانية ، كلية الخدمة الاجتماعية ، جامعة حلوان .

محمود ، منال طلعت (٢٠٠٧) . تقويم برامج حماية الاطفال المعرضين للخطر ، المؤتمر العلمى الدولى العشرون للخدمة الاجتماعية ، كلية الخدمة الاجتماعية ، جامعة حلوان .

منظمة الأمم المتحدة للطفولة اليونيسيف : تقرير وضع الاطفال فى العالم ٢٠١٢ .

كفافى ، علاء الدين (٢٠٠٨) . دور الإرشاد الأسرى في مناهضة العنف ضد الأطفال ، القاهرة ، معهد الدراسات والبحوث التربوية .

مبروك ، هند عوض (٢٠١٤) . ثقافة السلام الاجتماعى . الاسكندرية . المكتب الجامعى الحديث .

Agostin Jacquelin : community based peer leadership training for youth , Temple University Journal international , U.S.A.,2004 .

Belling , K : An experimental study to measure the effectiveness of case work service , Columbus , Franklin country welfare department , 1977 .

Barker Robert L..: The Social Work Dictionary, (3 Rd) Ed., N. Y., N. A. S. W. Press, 1988.

Burkhart, .Meehl : Identifying stress factors for success in early child abuse neglect prevention programs in a rural setting , university of Capella , 2008 .

Danil , Kanz & Robert ,Kahn : the social psychology of organization , N.Y, John Wiley and Sons , Inc .1987 .

Dodge Cole ;among survivors , street kids in Khartoum, William (ed),2007

Sheridan Bartlett ,Roger Hart ,David Setter Thwaite : cities for children rights , poverty and urban management , Earth scan , publications ,ltd , London , 1999.

Morquez Patricia , Carolina :youth in the street , commode and violence in Caracas (Venezuela) University microfilm , 2002 .

Tubbs Stewart L: a systems approach to small group interaction , 3rd ed , The United States of America , Mc Grow Hill Inc , 1988 .

Parsons , Talcott , the social system , Glence 111, the free press,1951 .

United Nation :world summit for social development ,N. Y ., 2006.

Michael Man : encyclopedia of social science , London 4 th Ed , 2003 .

William favely et al : introduction to social work, Pearson inc., U.S.A, 2006, P46.

Tracker B. Harleigh: Social Group Work, Principle And Practice, 3 Ed, N. Y., Association Press, 1972 .

Department of social work : Generalist social work practice Definition, Minesata state university, U.S.A, 2002, P.102.

James Driver : the penguin dictionary of psychology penguin books , 1984 .

Elizabeth march et al : The general method of social work practice, 4th ed, Allyn & Bacon, Baston, 2002, PP32-33.

Koontz , Harold ,Weittrich, Heinz,: management , N.Y., McGrow Hi company , 1988

Roberts ,L . Barker : dictionary social work , N.Y, N.A.S.W., 1987 .

Myranne Ewener , human services management analysis and application , N.Y ., the Dressy press , 1982 .

Roberts , H.K, New challenges to understanding organizations , N.Y. ,Macmillan publishing company, 1993

JachsonPHILIP Jr : the role of school leadership in addressing school violence in Boston secondary schools ,Boston university ,2007

Gustafson ,Debraki : children 's worries and anxiety ,experience of life stress , and coping responses in the context of social economic adversity , section B, the sciences and engineering . vol.68, 2008.

Prawn ,G. : street children , Jamaica, paper presented at the conference on street children ,university of the west indie s, Kingston ,Jamaica , November ,2008

Wilson, Monica : child abuse assessment and intervention , a curriculum development project , California , university of long beach , master dissertation , unpublished , 2008